



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثاني

دروس من القرآن الكريم

تلاوة وتفسيراً

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة العربية	٢ - كتاب الصور (لمرحلة الاستماع) ٣ - القراءة والكتابة ٤ - التعبير
الكتب المصاحبة	٥ - كراسة الخط ٦ - المعجم ٧ - دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم ٢ - الحديث الشريف
اللغة العربية	٣ - القراءة ٤ - التعبير ٥ - الكتابة
الكتب المصاحبة	٦ - النحو ٧ - الصرف ٨ - كراسة الخط ٩ - المعجم ١٠ - دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم ٢ - الحديث الشريف
اللغة العربية	٣ - الفقه ٤ - التوحيد ٥ - القراءة ٦ - التعبير ٧ - الكتابة
الكتب المصاحبة	٨ - الأدب ٩ - النحو ١٠ - الصرف ١١ - كراسة الخط ١٢ - المعجم ١٣ - دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم ٢ - الحديث الشريف
اللغة العربية	٣ - الفقه ٤ - التوحيد ٥ - التاريخ الإسلامي ٦ - القراءة ٧ - التعبير ٨ - الكتابة
الكتب المصاحبة	٩ - الأدب ١٠ - البلاغة والنقد ١١ - النحو ١٢ - الصرف ١٣ - كراسة الخط ١٤ - المعجم ١٥ - دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هذه السلسلة

بقلم معالي الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي
مدير الجامعة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين، أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها.

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة.

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية، التي عنيت بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ومعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وغيرها من التجارب النافعة.

كتب السلسلة انبثقت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم، فكانت أنواعاً من الكتب
١ - الكتب المخصصة للطالب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتاباً.

٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات.

٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة، دليل للمادة الدينية، وأربعة (٤) للمواد اللغوية، لكل مستوى دليل.

إقبال على اللغة يشتد الإقبال على تعلم اللغة وقلة في الكتب العربية، خاصة في البلدان الإسلامية لما للغة العربية من مكانة كبيرة، بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة.

ورغم الإقبال الشديد، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين، دون المستوى المطلوب، لقدّم الطرُق والأساليب، وعدم تكامل المنهج، أو عدم شموله، وضعف الجهود، وتبعثرها وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منهج شامل، يبدأ بالطالب من مستوى الصفر حتى يتيح له مرحلة من الكفاية؛ ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى، لا زال في طور المحاولة والنشوء.

تجربة الجامعة وقد عانت الجامعة من عدم وجود منهج شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في معاهدها المخصصة لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية، في الرياض، وأندونيسيا، واليابان، وغيرها.

وأدباً وبلاغاً، ومن المُتَخَصِّصِينَ فِي جَوَانِبِ الشَّرِيعَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ عَقِيدَةً وَفِيهَا وَتَفْسِيرًا وَحَدِيثًا، وَمِنَ
المُتَخَصِّصِينَ فِي التَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ النَفْسِ وَطُرُقِ
التَّدْرِيسِ، وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ هَذَا العَمَلَ «ثَمَرَةٌ تَمَازُجُ
اِخْتِصَاصَاتٍ».

وَتَسَمُّ بِأَنَّهَا شَامِلَةٌ تُمَسِّكُ بِيَدَيِ الدَّارِسِ المُبْتَدِئِ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ حَتَّى تُوصِلَهُ
إِلَى مُسْتَوَى مِنَ الكِفَايَةِ، يُتَبَّحُ لَهُ فَهْمُ اللُّغَةِ، وَاسْتِعْمَالُهَا
فِي الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ وَالتَّحَدُّثِ وَالكِتَابَةِ بِهَا بِطَلَاقَةٍ، وَبِمُكْنَه
مِنَ مَوَاصِلِ القِرَاءَةِ فِي الكُتُبِ العَرَبِيَّةِ المَوْفُوفَةِ للعَرَبِ،
بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ الدَّارِسُ بَعْدَهَا إِلَى الكُتُبِ المُخَصَّصَةِ
لِغَيْرِ النَّاظِقِينَ بِالعَرَبِيَّةِ، وَيُوَهِّلُهُ أَيْضًا لِلتَّحَاقِ
بِالْجَامِعَاتِ العَرَبِيَّةِ لِمَوَاصِلِ الدِّرَاسَةِ فِي الشَّرِيعَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَالأَدَابِ.

التقديم المتدرج وَسِمَةٌ ثَالِثَةٌ، أَهْمُ السَّمَاتِ،
للرصيد اللغوي وَأَصْعَبُ الأُمُورِ الَّتِي عَنِي
العَامِلُونَ فِي هَذِهِ السَّلْسِلَةِ بِهَا؛
هِيَ مُحَاوَلَةٌ تَقْدِيمِ المَعْجَمِ اللُّغَوِيِّ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا،
مَبْنِيًّا عَلَى الشُّبُوعِ وَالسُّهُولَةِ وَالحَاجَةِ وَالتَّدْرُجِ، حَيْثُ
حُدِّدَتْ فِي كُلِّ دَرَسٍ الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ، لِيدْرِبَ
الدَّارِسُ عَلَى فَهْمِهَا، أَوْ فَهْمِهَا وَاسْتِعْمَالِهَا تَدْرِيبًا كَافِيًا،
وَهَذِهِ مُحَاوَلَةٌ شَامِلَةٌ لِتَقْدِيمِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ
(١٠,٠٠٠) كَلِمَةٍ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا مُتَدَرِّجًا.

وَسِمَةٌ رَابِعَةٌ هِيَ تَوَافُرُ التَّجْرِبِ لِلسَّلْسِلَةِ، حَيْثُ
أُتِيحَ لَهَا حَقْلٌ تَجْرِبِيٌّ مِنْ خِلَالِ المَعْهَدِ الَّذِي يَضُمُّ
دَارِسِينَ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِينَ جَنَسِيَّةً، وَأُخِذَتْ آرَاءُ
المُدْرِسِينَ وَالدَّارِسِينَ، وَدُرِسَتْ نَتَائِجُ الأَمْتِحَانَاتِ الَّتِي
أَظْهَرَ الطَّلَبَةُ فِيهَا تَفُوقًا مَلْحُوظًا، مِمَّا أَثْبَتَ صِلَاحَ هَذِهِ
السَّلْسِلَةِ مُقَرَّرًا دِرَاسِيًّا، وَطَمَّأَنَ عَلَى سَلَامَتِهَا وَإِمْكَانِ
نَشْرِهَا، لِلإِسْتِفَادَةِ مِنْهَا.

٤ - المَعْجَمُ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ مَعْجَمٌ، أَرْبَعَةٌ لِلْمُسْتَوِيَّاتِ
الأَرْبَعَةِ، لِكُلِّ مُسْتَوَى مَعْجَمٌ. وَمَعْجَمُ اللُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ وَمَعْجَمُ اللُّعُومِ الدِّينِيَّةِ وَمَعْجَمُ عَامٌّ
لِلأَلْفَاظِ (مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا) وَمَعْجَمُ عَامٌّ لِلْمَعَانِيِ
(مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا مَعْنَوِيًّا) وَنَاقِلٌ أَنْ يَسْتَفِيدَ البَاحِثُونَ
والمَعْنِيُونَ فِي هَذَا المِيدَانِ مِنْهُمَا فَائِدَتَيْنِ (عَلَى
اِسْتِفَادَةِ المُعَلِّمِينَ فِي مَعْرِفَةِ رَصِيدِ الدَّارِسِ اللُّغَوِيِّ):
الأُولَى : صُنْعُ مَعْجَمٍ ثُنَائِيَّةٍ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ
وَوَاحِدَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ الشَّائِعَةِ فِي
البُلْدَانِ الإِسْلَامِيَّةِ.

الثَّانِيَةُ : تَبْسِيطُ كُتُبِ عَرَبِيَّةٍ لِلقِرَاءَةِ الحُرَّةِ،
لِتَكْوِينِ مَكْتَبَةٍ مُتَخَصَّصَةٍ لِغَيْرِ
النَّاظِقِينَ بِالعَرَبِيَّةِ، تَتَنَاسَبُ مَعَ رَصِيدِ
الدَّارِسِينَ فِي كُلِّ مُسْتَوَى.

ما تم بَدَأَ العَمَلَ فِي هَذِهِ السَّلْسِلَةِ فِي
وما بقى ١/٤/١٤٠٢ هـ، وَظَلَّتْ بَيْنَ التَّأْلِيفِ
والمُرَاجَعَةِ وَالتَّجْرِبِ، وَقَدْ صَدَرَتْ كُتُبُ المُسْتَوَى
الأَوَّلِ بِحَمْدِ اللّهِ، وَهِيَ كُتُبُ المُسْتَوَى الثَّانِي تَجْهَزُ
لِلطَّبْعِ بَعْدَ بَضْعِ سِنَوَاتٍ، وَكُتُبُ المُسْتَوَى الثَّالِثِ فِي
المُرَاجَعَةِ الأَخِيرَةِ، وَتَمَّ تَأْلِيفُ كُتُبِ المُسْتَوَى الرَّابِعِ،
وَرُوجِعَتْ مِرَارًا، وَهِيَ تَعْدَلُ الآنَ، وَتَمَّ تَأْلِيفُ مَعْجَمِيِ
المُسْتَوَى الأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَهَمَا يُرَاجَعَانِ الآنَ، وَتَوَلَّفُ
الآنَ بَاقِيَ المَعْجَمِ، أَمَّا أدلةُ المَعْلَمِ فَنَرْجُو أَنْ يَبْدَأَ
تَأْلِيفُهَا بَعْدَ إِنْجَازِ كُتُبِ الطَّلَابِ إِنْ شَاءَ اللّهُ.

سمات وَتَسَمُّ هَذِهِ السَّلْسِلَةُ بِأَنَّهَا عَمَلٌ فَرِيقِ كَبِيرِ
السلسلة مِنَ المُتَخَصِّصِينَ، مَا بَيْنَ مَعْلَمٍ مِنْ
المُتَمَرِّسِينَ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ لِغَيْرِ النَّاظِقِينَ
بِهَا، وَأُسْتَاذِ جَامِعِيٍّ مِنَ المُتَخَصِّصِينَ فِي فنِّ تَعْلِيمِ
اللُّغَةِ نَظْرِيًّا وَتَطْبِيقِيًّا، وَمِنَ المُتَخَصِّصِينَ فِي جَوَانِبِ
اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أُصُولًا، وَنَحْوًا وَصَرْفًا وَأَصْوَاتًا، وَمَعْجَمًا

هدية وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام سعودية محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية، التي تشرف بالتهوض بواجب الدعوة إلى الله، ونشر العلوم الإسلامية والعربية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز، أعزه الله بالإسلام، وأعز الإسلام به.

شكر وأخيراً فإني أقدم الشكر مضاعفاً لمعهد تعليم ودعاء اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها، وفي مقدمتهم الأخ الدكتور عبدالله بن حامد الحامد مدير المعهد السابق، المشرف على السلسلة، وأثنى على جهودهم المخلصية المثمرة ثناءً جميلاً، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض. وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها.

والحمد لله رب العالمين.

عبدالله بن عبدالمحسن التركي

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هل العربية صعبة؟ وقد أثبت تجريبها مسألتين مهمتين يعنى بهما المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية.

الأولى أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج.

الأخرى أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يتيح له الدخول في الجامعات العربية؛ بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة.

دعوة ونأمل أن تدرس الجهات المعنية بتعليم لدراسة اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها التجربة ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى).

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل.

مُقَدِّمَةٌ

بقلم الدكتور: عبدالله بن حامد الحامد

مدير المعهد السابق والمشرف على السلسلة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

والتعديل، حتى استقرَّ توزيع الساعات فيها على قالب حدّد عدّد الموادّ ونوعها وعدّد ساعات كلّ منها، وفي هذا القالب تمّ توصيف الكتب، ووضع مقرّراتها، التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب)، ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي)، والمعلومات والمفاهيم الدينية.

الهدف راعى المنهج تقديم اللغة العربية **المنهج** بصفتها بوابة لنشر الثقافة الإسلامية، فوّزع المفهومات الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية، وركّز على المعلومات والمفاهيم الدينية في الكتب الدينية، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه.

ووزّع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كلّ مستوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً، كل أسبوع ٢٥ ساعة، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراستان في برنامج مكثف، ويمكن أن يُعدّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسّع فيها

الفكرة عندما عيّنت مديراً للمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يشغلني ويشغل زملائي همّ متجدّد: أين الكتاب المناسب؟ الذي إذا توفّر ساعد المعلم نفسه في طريقة التدريس، وتحديد المقرر، فضلاً عن فوائده للدارسين، وبحثنا فيما حولنا، فلم نجد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخاها، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية، ففكرنا بتأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم، ولم نقصر غايتنا على المعهد، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القُصوى إلى كتاب مناسب.

الاهداف ولتحقيق ذلك لأبد من سلسلة مترابطة **والخطة** متدرجة متتابعة شاملة متكاملة، تقدّم اللغة العربية للكبار؛ بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية.

وضع الخطط أمر سهل، لكن المهم التنفيذ، والأهم منه التنفيذ الجيد، والمجال جديد، والمعالم غير بيّنة، وعلينا المحاولة، والتوفيق من الله.

فاستعنا بما أتبع لنا الاطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة، ووضعنا المنهج في قالب خطة دراسية للمعهد مرّت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم

في هذا المُستوى (الثاني) مع ما في المُستوى السابق (الأول) قرابة ألفين وخمسة مئة كلمة .

ووزعنا المفردات التي تعالج مهارات اللغة وخاصة القراءة والتعبير، وقدّمناها حسب الحاجة المعرفية فجاءت كثيرة في المواد الدينية، لكثرة مصطلحاتها، قليلة في المواد التي تعالج عناصر اللغة (النحو والصرف) لكي لا يشغل الطالب بها عن فهم المادة الأساس، وعادية في المواد التي تعنى بمهارات اللغة كالتعبير، وحرصنا أن تتصل الموضوعات اللغوية لهذا المستوى (كالمستوى السابق له) بالمحسوسات التي تحيط بالدارس من أشخاص وأماكن ومناسبات ومواقف يومية من أجل حصر الدارس في مجال لغوي يمهده بالمفردات والتراكيب التي تساعد على استخدام اللغة في مجالات الحياة اليومية .

وتمّ تحديد عدد المفردات التي يمكن أن يستوعبها الدارس في هذا المستوى على التجربة الميدانية، مع الاستعانة بالعدد التقريبي الذي يستوعبه الدارس في اللغات الأجنبية في برنامج مكثف (٢٥ ساعة في الأسبوع) فكان قرابة مئة كلمة في الأسبوع (عشرين كلمة في اليوم) .

درس الطالب في المستوى الأول التراكيب النحوية والصيغ الصرفية على شكل أنماط (تطبيق) . أما في هذا المستوى فجاءت قواعد الأنماط التي درسها الطالب في المستوى الأول . واستمرّ تقديم النحو والصرف في إطار (نظريّ قاعديّ) . وإطار (وظيفيّ تطبيقيّ) معاً يعتمد على الدراسة النظرية المبسطة والتدريب والتطبيق، وحاولنا تقديم الدروس في نصوص قصيرة جيدة وحرصنا في صياغتها على البعد عن التكلّف والافتعال . واشتملت دراسة التراكيب النحوية والصيغ الصرفية على التراكيب والصيغ الأكثر شيوعاً قدر الإمكان، والبَدْءَ بِالْجُمْلَةِ الْبَسِطَةِ فَالْمُرَكَّبَةِ مع مراعاة طبيعة تركيب المادة العلمية وتدرج بنائها،

الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية، إلى مستوى يُمكنه من الدراسة في كليات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وتحديد المستوى الواحد بفضل دراسي (١٧ أسبوعاً) أمرٌ تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ، ويمكن أن تدرس في مدة أكثر من ذلك؛ إذا كان برنامج الدراسة غير مكثف، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (قلة عدد الساعات في الأسبوع) . وعدم تفرغ الدارسين . وضعف تأهيل المعلمين . ونقص الوسائل (المعينة) .

المستوى الثاني
الأهداف والمحتوى
ولكل مستوى من المستويات الأربعة أهداف خاصة، من خلالها تقرّر المحتوى، وطريقة عرضه، وفي مقدمة كتب المستوى الأول عرضنا لما يختص به المستوى الأول . وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الثاني .

يهدف المستوى الثاني إلى تنمية مهارات الدارس اللغوية في جوانبها الأربعة (الاستماع والقراءة، والتعبير الكتابي والتعبير الشفهي) أكثر مما تم في المستوى الأول من خلال التدريبات، والعرض الأكثر سعة وعمقاً لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات، والتراكيب النحوية والصيغ الصرفية) وهذا عرض موجز للمحتوى وكيفية تنظيمه، والحد الذي يصل إليه الدارس بعد إتمام المستوى .

عرضت الأصوات من خلال المواد اللغوية وخاصة مادة المحادثة ومادة القراءة بصفة أساسية، ومن خلال المواد الدينية (التفسير والحديث) بصفة جانبية .

ويستوعب الدارس في هذا المستوى قرابة (١٦٠٠) ألف وست مئة مفردة جديدة منها ألف ومئة وخمسون مفردة في مواد اللغة العربية، وأربع مئة وخمسون مفردة في العلوم الدينية . ويبلغ رصيد الطالب الذي استوعبه